OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Linguistic Differences Derived From The Arabic Dictionary 'Al-Muʿjam Al-ʿArabī Bayna Yadayk' To Enrich The Vocabulary Of Beginners (From The Word 'Naʾā' To The Word 'Naʿasa' As A Model)

الفروق اللغوية المستفادة من المعجم العربي بين يديك لإثراء المفردات اللغوية لدى المبتدئين (من كلمة "نأى" إلى كلمة "نعس" نموذجا)

Anisa[1*], Fahmi Ridha[2]
[1.2] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: anisayurnalis@gmail.com[1]; fahmi.ridha@arraayah.ac.id [2]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

The Arabic language is characterized by its vast vocabulary, precision of meaning, and the phenomenon of synonymy, whereby different words may carry closely related meanings while exhibiting subtle distinctions. Understanding these linguistic differences is essential for accurate word comprehension and proper usage, especially for beginners who often misuse synonyms due to the assumption that their meanings are identical or because of limited vocabulary. Accordingly, this study aims to examine how linguistic nuances (al-furūq al-lughawiyyah) can be utilized to enrich the vocabulary of beginning learners of Arabic. This research adopts a qualitative approach using a descriptive-analytical method. Data were analyzed based on the Miles and Huberman model, which involves three stages: data collection, data display, and conclusion drawing. The study concludes that linguistic nuances can enhance vocabulary acquisition among beginners through appropriate language activities involving targeted vocabulary, such as word games, the integration of synonyms with nuanced meanings in dialogues and reading texts, and a variety of practice exercises in the curriculum. These strategies help learners distinguish the meanings of similar words with the support of teachers or dictionaries, and use them correctly.

Keywords: *Beginners; Linguistic differences; Vocabulary enrichment*

Abstrak

Bahasa Arab dikenal dengan kekayaan kosakatanya, ketepatan makna, serta fenomena sinonimi, yaitu adanya sejumlah kata yang memiliki makna yang berdekatan namun terdapat perbedaan makna diantaranya. Memahami perbedaan makna ini merupakan hal penting untuk dapat memahami kata secara tepat dan menggunakannya dengan benar, khususnya bagi para pemula yang kerap kali salah dalam menggunakan sinonim karena mengira bahwa makna keduanya sama, atau karena keterbatasan perbendaharaan kata. Berdasarkan hal tersebut, maka penelitian ini bertujuan untuk mengkaji bagaimana pemanfaatan perbedaan makna (al-furūq al-

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

lughawiyyah) untuk memperkaya kosakata pelajar pemula dalam bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif-analitik. Data dianalisis menggunakan model Miles dan Huberman yang terdiri dari tiga tahap: pengumpulan data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa cara memanfaatkan perbedaan makna untuk memperkaya kosakata pelajar pemula adalah melalui kegiatan kebahasaan yang menggunakan kata-kata sasaran seperti permainan bahasa, penerapan perbedaan makna dalam dialog dan teks bacaan, serta latihan-latihan bervariasi yang diterapkan dalam kurikulum pembelajaran. Cara-cara ini dapat membantu pelajar dalam memahami makna tiap kata dan perbedaan makna yang terdapat diantara keduanya secara tepat dengan bantuan guru atau kamus, kemudian menggunakannya pada konteks yang tepat.

Kata kunci : Memperkaya kosakata; Perbedaan makna bahasa; Pemula

ملخص البحث

تميزت اللغة العربية بكثرة مفرداتها ودقة معانيها ووجود ظاهرةِ الترادف، حيث توجد كلمات مختلفة لمعان متقاربة، مع وجود فروق دقيقة بينها. فتعد معرفة الفروق اللغوية ضرورة لفهم الكلمات واستخدامها في مواضعها الصحيحة، حتى يتضح ويقل خطأ المبتدئ في استخدام المترادفات لظنه أن معاني بعضِها ببعض سواء، أو لقلة الرصيد اللغوي عنده، فبناء على ذلك، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية الاستفادة من الفروق اللغوية لإثراء المفردات اللغوية لدى المبتدئين. نوع البحث لهذه الدراسة هو البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم تحليل البيانات باستخدام تصميم ماليس وهوبرمان وهو يحتوي على ثلاثة مراحل: الأولى جمع البيانات، الثانية عرض البيانات، والثالثة الاستنتاج. توصلت هذه الدراسة إلى أن كيفية الاستفادة من الفروق اللغوية لإثراء المفردات اللغوية لدى المبتدئين هي بإقامة الأنشطة اللغوية المناسبة باستخدام الكلمات المستهدفة كالألعاب اللغوية، توظيف الفروق اللغوية في الحوارات ونصوص القراءة، وتكثيف التدريبات المتنوعة حول الفروق اللغوية في المنهج الدراسي. هذه الطّرق تساعد المتدئين في معرفة معنى لكل كلمة والفرق اللغوي الموجود فيها بمساعدة المعلم أو باستعانة بالمعاجم ثم يستخدمونها في مكانها المناسب.

الكلمات المفتاحية: إثراء المفردات اللغوية، الفروق اللغوية، المبتدئين.

المقدمة

تُعدّ اللغة وسيلة جوهرية للتواصل بين البشر، وهي الأداة التي يعبّر بها الإنسان عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته (Jinni 2006). وتختلف دوافع تعلّم اللغات من شخص إلى شخص آخر، فمنهم من يتعلّمها لأغراض تواصلية، ومنهم من يسعى إلى إتقانها لأسباب مهنية أو أكاديمية أو دينية. تبرز **اللغة العربية** بين اللغات العالمية بمكانتها التاريخية والدينية والثقافية، فهي إحدى **اللغات السامية** وأرقاها مبنًى واشتقاقا وتركيبا، وهي أرقى لغات العالم (Al-Tunji 1999) .

تتسم اللغة العربية بسمات عديدة في حروفها، ومفرداتها، وإعرابها، ودقة تعبيرها وإيجازها (Zayir, Sama' Turki Dakhil 2015). تُعدّ **المفردات** اللبنة الأساسية في بناء الجمل والتراكيب، فكلما ازدادت حصيلة المتعلم من المفردات، زادت قدرته على الفهم والتعبير. لكن ما يُميّز اللغة العربية عن غيرها هو وفرة **الترادف**، فقد تكون للمفردة واحدة لها معان كثيرة وتستخدم في المواضع الكثيرة حسب السياق ومراد المعنى ومفهوم الترادف عند فخر الدين الرازي هو "الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد واحترزنا بالإفراد عن الاسم والحد، فليسا مترادفين وبوحدة الاعتبار عن متباينين كالسيف والصارم، فإنهما دلا على شيء واحد ولكن باعتبارين: أحدهما على الذات والأخرى على الصفة" (Hafsah, Wasilah Wistani 2019) وهو ممن يثبتون الترادف في اللغة، وقال ابن جني غير أنه عند البحث عن أصل كل منهما تجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه (Al-Rumani 1987)، وهذا بمعنى أن المترادفات في الأصل تدور حول معنى واحد ولكن في أصل استعمالها فيها الفروق اللغوية.

وقد اعتنى العلماء العرب القدامى بهذا الجانب، ومن أبرزهم **أبو هلال العسكري** في كتابه "الفروق اللغوية"، حيث أشار إلى أن اختلاف الألفاظ يدل على اختلاف المعاني، وأنه لا يوجد ترادف تامّ في اللغة، بل لكل لفظ خصوصيته وموضعه كما قال الشيخ الشاهد على أن اختلاف العبارات والأسماء يوجب اختلاف المعاني هو أن الاسم كلمة تدل على معنى الإشارة، وإذا أشير إلى الشيء مرة واحدة فعرف، فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة، وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيما بما لايفيد، فإن أشير منه في الثاني، والثالث إلى خلاف ما أشير إليه في الأول، كان ذلك صوابا؛ فهذا على أن كل اسمين يجريان على معنى من المعانى، وعين من الأعيان في لغة واحدة، فإن كل واحد منهما يقتضي خلاف ما يقتضيه الآخر، وإلا كان الثاني فضلا لا يحتاج إليه (Al-Askari 2017). فبسبب هذا يكون تحديد الفروق اللغوية بين الكلمات المترادفة ضرورة للمبتدئين أو متعلم اللغة العربية، إذ بعدم فهم الكلمات المترادفة فهما صحيحا يؤدي إلى عدم فهم النص أو الحوارات فيها المترادفات على شكل جيّد وكذا يؤدي إلى استخدامها في غير مكانها المناسب.

ومن الكتب الذي استُخدم في تعليم اللغة العربية للمبتدئين هي كتاب سلسلة العربية بين يديك وهي من أحدث السلاسل المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (Halimatuzzahroh, Ridha, Kusumah 2020)، ألفها نخبة الأكاديميين المتخصصين، ولها مصاحبات منها المعجم العربي بين يديك الذي يعين الطلاب في معرفة معنى المفردة إما بذكر مهناها أو المثال أو المتضاد أو المترادفات وغير ذلك من طرق بيان معنى المفردة.

لإنجاز هذه الدراسة بحثت الباحثة عن الدراسات السابقة المتعلقة بها وهي كما يلي: 1) للباحث هاجومات، تكلم هذا البحث عن **الفروق اللغوية بين الكلمات المترادفة في المعجم العربي بين يديك من كلمة "برق" إلى كلمة "تحامل" نموزجا وطريقة مقترحة للاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها** (Hajumat 2019)، أما الدراسة الحالية تكلمت عن الاستفادة لإثراء المفردات لدى المبتدئين في تعلم اللغة العربية. 2) للباحثة ريني يوليّاواتي، تكلم هذا البحث عن **إعداد وسيلة تعليمية على برمجة أندرويد لإثراء المفردات لدى الطلبة قسم تقنيات الدراجات النارية** (Yuliawati 2019)، أما الدراسة الحالية قامت بتحليل الفروق اللغوية بين المترادفات من كلمة "نأى" إلى كلمة "نعس" نموذجا في المعجم العربي بين يديك. 3) للباحثة حلما ياسين، تكلمت هذه الدراسة عن **مصطلحات الحاسب الآلي والاستفادة منها في إثراء اللغة العربية لدى المتعلمين غير الناطقين بها** (Hilmayasin, Ratnasari Sagala 2021)، أما الدراسة الحالية تكلمت عن كيفية الاستفادة من اللفروق اللغوية إثراءا للمفردات العربية لدى المبتدئين.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية الاستفادة من الفروق اللغوية لإثراء المفردات اللغوية لدى المبتدئين. والفائدة العلمية من هذه الدراسة هي أن يكون هذه الدراسة أحد المراجع عن الفروق اللغوية وفي معرفة كيفية الاستفادة من الفروق اللغوية إثرءا للمفردات اللغوية.

منهج البحث

استخدمت الباحثة لإنجاز هذه الدراسة نوع البحث الكيفي وهو الطريقة التي تعتمد عليها الباحثة بشكل أساسي على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث، كجمع البيانات والمعلومات العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث (Al-Sini 1994).

ومنهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أ فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (Duwaydari 2000).

والطريقة التي سلكها الباحثة لجمع البيانات هي قراءة الكتب ما يتعلق بالفروق اللغوية، قراءة المعاجم، قراءة البحوث والمقالات العلمية التي تتعلق بموضوع البحث، الدراسات الأدبية لأنه يتطلب الاطلاع أكثر، ثم تسجيل المعلومات المهمّة أو المقصودة من هذا البحث. أما أداة البحث المستخدمة في هذا البحث هي تحليل المضمون أو

المحتوى وهو الذي يقوم على فهم منظم ودقيق لمحتوى ومضمون النصوص المكتوبة أو المسموعة أو المرئية عبر تحديد موضوعات الدراسة وهدفها (Al-Mashhadani 2019).

واستخدمت الباحثة طريقة تحليل البيانات عند ماليس وهوبرمان وذلك بجمع البيانات أي تقوم الباحثة بجمع المعلومات المتعلقة والمحتاجة إليها، ثم عرض البيانات أي تعرض الباحثة المعلومات التي قد جمعت وتحللها تحليلا علميا كعرض الفروق اللغوية بين المفردات المترادفة النموذجة لهذه الدراسة وأيضا عرض البيانات عن طريقة الاستفادة منها في إثرء المفردات اللغوية، ثم الاستنتاج، أي عبارة عن إخراج النتيجة بعد تحليل تلك البيانات أو المعلومات المستهدفة في هذا البحث وكذا التوصيات والاقتراحات. كعرض كيفية الاستفادة من الفروق اللغوية المحللة عليها (Sugiyono 2017).

النتائج والمناقشة

أ. تعريف الفروق اللغوية

قال أبو هلال العسكري في الفروق اللغوية "نوعا من العلوم، وفنا من الآداب إلا وقد صنف فيه كتب تجمع أطرافه، وتنظم أصنافه، إلا الكلام في الفرق بين معان تقاربت حتى أشكل القرب بينها، نحو: العلوم والمعرفة، والفطنة والذكاء ، والإرادة والمشيئة، والغضب والسخط، والخطأ والغلط، والكمال والتمام، والحسن والجمال، والفصل والفرق، والسبب والآلة، والعام والسنة، والزمان والمدة، وما شكل ذلك فإني ما رأيت في الفرق بين هذه المعاني وأشباهها كتابا يكفي الطالب، ويقنع الراغب، مع كثرة منافعه في ما يؤدي إلى المعرفة بوجوه الكلام، والوقوف على حقائق معانيه، والوصول إلى الغرض فيه" (Al-Askari 1980) أي أنها نوع من أنواع العلوم الذي يتكلم في الفرق اللغوي بين معان تقاربت أي الكلمات المترادفة، ثم يحللها بهدف معرفة حقائق المعاني بين تلك المفردات ولتستخدم في المكان المناسب لها.

لكشف الفروق اللغوية بين الكلمات المترادفة الضوابط والقواعد، وقد بينها الإمام أبو هلال العسكري أشهرها وأهمها وحصرها في ثمانية الضوابط على النحو الآتي (Al-Askari 1980):

1. اختلاف ما يستعمل عليه اللفظان اللذان يراد الفرق بين معنييهما

كالفرق بين العلم والمعرفة وذلك أن العلم يتعدى إلى مفعولين والمعرفة تتعدى إلى مفعول واحد فتصرفهما على هذا الوجه واستعمال أهل اللغة إياهما عليه يدل على الفرق بينهما في المعنى وهو أن

لفظ المعرفة يفيد تمييز المعلوم من غيره ولفظ العلم لا يفيد ذلك إلا بضرب آخر من التخصيص في ذكر المعلوم.

2. اعتبار صفات المعنيين اللذين يطلب الفرق بينهما

كالفرق بين الحِلم والإمهال، وذلك أن الحلم لا يكون إلا حسناً، والإمهال يكون حسناً وقبيحا.

3. اعتبار ما يؤول إليه المعنيان

المثال من ذلك فيما بين كلمتي المزاح والاستهزاء، فإن المزاح لا يقتضي تحقير الممازح ولا اعتقاد ذلك فيه بينما الاستهزاء يقتضي تحقير المستهزأ به فظهر الفرق بين المعنيين بتباين ما دلا عليه وأوجباه.

4. اعتبار الحروف التي تعدي الأفعال

العفو والغفران، ذلك أنك تقول : عفوت عنه، فيقتضي ذلك أنك محوت الذم والعقاب عنه، وتقول : غفرت له، فيقتضي ذلك سترت له ذنبه ولم تفضحه به، فجعل أبو هلال الضابط في تحديد المعنى ما يحمله كلٌّ من حرف الجر (عن)، وحرف الجر (اللام) في طيّاتهما من معان.

5. اعتبار النقيض

يوضح لنا هذا الفرق بين الحفظ والرعاية وذلك أن نقيض الحفظ الإضاعة ونقيض الرعاية الإهمال، ولهذا يقال للماشية إذا لم يكن لها راع همل. والإهمال ما يؤدي إلى الإضاعة فعلى هذا يكون الحفظ صرف المكاره عن الشيء لئلا يهلك، والرعاية فعل السبب الذي يصرف به المكاره عنه (Al-Zawahirah 2007).

6. اعتبار الاشتقاق

كالفرق بين التلاوة والقراءة وذلك أن التلاوة لا تكون في الكلمة الوحيدة والقراءة تكون فيها، فتقول قرأ فلان اسمه ولا تقول تلا اسمه. وذلك أن أصل التلاوة من قولك: تلا الشيء يتلوه إذا تبعه، فإذا لم تكن الكلمة تتبعها أختُها لم تستعمل فيها التلاوة وتستعمل في القراءة، لأن القراءة اسم لجنس هذا الفعل.

7. ما توجبه صيغة اللفظ من الفرق بينه وبين ما يقاربه

المثال منه في الفرق بين الاستفهام والسؤال وذلك أن الاستفهام لا يكون إلا لما يجهله المستفهم، أو يشك فيه، لأن المستفهم طَالبٌ لأن يفهم، وقد يجوز أن يسأل فيه السائل عما يعلم وعما لا يعلم، فصيغة الاستفهام وهو الاستفعال، والاستفعال للطلب ينبئ عن الفرق بينه وبين السؤال.

8. اعتبار حقيقة اللفظين أو أحدهما في أصل اللغة

وذلك في الفرق بين الحنين والاشتياق، إذ أصل الحنين في اللغة هو صوت من أصوات الابل تحدثها إذا اشتاقت إلى أوطانها، ثم كثر ذلك حتى أجرى اسم كل واحد منهما على الآخر.

ب. تعريف المفردات

قال أحد خبراء اللغة هورن أن معنى المفردات هو مجموعة من الكلمات التي يمكن بها الحصول على تشكيل لغة (Mufidah, Intan Izha Rohima 2020). وقال أحمد ياسوف إن المفردة هي المجموعة الصوتية التي تدلّ على معنى، وهذه المجموعة هي وحدة كلامية تقوم مقام الجزء من الكل في الجملة، وهي الجزء الأوّلي في بناء النظم والوحدة المكوّنة له، فلا يغني أحدهما عن الآخر (Yasuf 1999).

1. أساس اختيار المفردات

لاختيار المفردات في برامج ومناهج تعليم اللغة العربية لغة ثانية هناك عدد من الأسس العلمية التي ينبغي مراعاتها، وهي الشيوع، الارتباط بحاجات االدارسين، الارتباط بعالم الدارسين المعرفي، الارتباط بمستوى الدارسين العمري، الأهمية الاتصالية، الصحة اللغوية، والفصاحة (Al-Fawzan 2011).

2. أساليب توضيح معنى المفردات

في بيان معنى المفردات يحتاج كذلك إلى الطريقة أو الأساليب المناسبة لتسهيل فهمها، ومن بعض الأسالب لبيانها هو (Sukar 2018):

أ) الشرح المباشر (التفسير اللفظي): تقديم تعريف بسيط وواضح للكلمة باستخدام كلمات مألوفة لدى المتعلم.

ب) استخدام السياق: توضيح معنى المفردة من خلال وضعها في جملة أو نص يساعد المتعلم على استنتاج معناها من السياق.

ت) المرادفات والأضداد: تقديم كلمات تحمل نفس المعنى أو المعنى المعاكس لتوضيح الكلمة الجديدة.

ث) التمثيل أو المثال: استخدام أمثلة توضيحية للكلمة في جمل مختلفة.

ج) الوسائل البصرية: عرض صور أو استخدام وسائل مرئية لتوضيح المفردات، خاصة للمفردات الحسية.

ح) الحركات والإيماءات: استخدام تعبيرات الوجه أو حركات اليد لتوضيح معاني الكلمات.

3. أهمية إثراء المفردات اللغوية

لقد تنبه الكثير من البحوث اللغوية والتعليمية إلى ضرورة عدم حصر الكفاية اللغوية في الجوانب الصرفية والنحوية فحسب بل إن الإلمام بكمّ من المفردات الوظيفية الملائمة للمرحلة العمرية والتعليمية صار حاجة ملحة لا مناص منها، فإثراء المفردات مهم، وله دور أساسي وجوهري في التمكن من المهارات اللغوية سواء تعلق الأمر بمهارتي الفهم وهما الاستماع والقراءة أو بمهارتي الإنتاج وهما المحادثة والكتابة إذ بالمفردات يتم نقل الأفكار والمشاعر والتعبير عن مختلف الرغبات (Qawwawi, Mas'udah Sulaymani 2024). فمعرفة المفردات هي المفتاح للفهم والإفهام، والجزء الأكبر من تعلم لغة معيّنة مرتبط بتعلم مفرداتها الجديدة، حيث لا تتشكل المدلولات الخطابية ولا تتأتى التراكيب النحوية إلا بها. وقيل ليس الإشكال في المبادئ التركيبية للغة معينة بل في مفرداتها، لأن مركز فهم اللغة واستعمالها هو معرفة المفردات(Hunt, David Beglar 2005).

ت. عرض الكلمات المترادفة من كلمة "نأى" إلى كلمة "نعس"

تم تصنيف الكلمات المترادفات الموجودة في المعجم العربي بين يديك من كلمة "نأى" إلى كلمة "نعس" وكذا تحليل الفروق اللغوية بينها، مجموع الكلمة هو 30 منها فعل واسم، وهو كما يلي:

م	الكلمة	المرادف	م	الكلمة	المرادف
1	نأى	بعد	16	نجح	فاز
2	نابض	متحرك/ضارب	17	نحا	اتجه
3	ناحيَة	جهَة/جانِب	18	نحر	ذبح
4	نادِم	تائِب	19	نحيف	هزيل
5	نادى	دعا	20	نزول	هبوط
6	نازَع	خاصَم	21	نشد	طلب

7	ناقَش	جادَل	22	نشَّف	جفَّف
8	نال	حصَل	23	نصب	أقام
9	نام	رقد	24	نصح	أرشد
10	نبأٌ	خبرٌ	25	نصرة	إعانة
11	نبَذَ	ترك/تخلّى	26	نصيب	حظ
12	نبش	حفر	27	نضج	استوى
13	نبع	خرج	28	نطق	تكلّم
14	نتج	أثمر	29	نظّم	رتّب
15	نجاسة	قذارة	30	نعَت	وصف

ث. نماذج خلاصة تحليل الفروق اللغوية بين الكلمات المترادفة في المعجم العربي بين يديك من كلمة "نأئ" إلى كلمة "نعس"

1. نادم/تائب

الفروق اللغوية بينهما أن التوبة من الندم وذلك أن الإنسان قد يندم على الشيء ولا يعتقد قبحه ولا تكون التوبة من غير قبح فكل توبة ندم وليس كل ندم توبة (Al-Askari 2017).

2. نادى/دعا

والفروق اللغوية بينهما أن النداء هو رفع الصوت بِمَا لَهُ معنى والعربي يَقُول لصَاحبه نَاد معي ليَكُون ذَلِك أندى لصوتنا أَي أبعد لَهُ وَالدُّعَاء يكون بِرفع الصوت وخفضه يُقَال دَعوته من بعيد ودعوت الله فِي نَفسِي وَلَا يُقَال ناديته فِي نَفسِي (Al-Askari 2017).

3. ناقش/جادل

الفرق بين "ناقش" و"جادل" هو أن الأول يستَفْهم ويستطلع المعنى والعلم وما أشبه ذلك، أما الثاني كذلك بمعنى المناقشة إلا أن المناقشة أعم والجدال هو أن يجادل الإنسان من أجل أن يغلب خصمَه إما أن ينتصر لنفسه بحق أو بباطل (Utsaimin 1438).

4. نبأ/خبر

الفرق بين النبأ والخبر أن النبأ لا يكون إلا للاخبار بما لا يعلمه المخبَر ويجوز أن يكون المخبر بما يعلمه وبما لا يعلمه ولهذا يقال تخبرني عن نفسي ولا يقال تنبئني عن نفسي، وكذلك تقول تخبرني عما عندي ولا تقول تنبئني عما عندي، والنبأ هو الخبر الذي له شأن عظيم (Al-Askari 2017).

5. نزول/هبوط

الفرق بين النزول والهبوط لقد كتب فيه أبو هلال العسكري في كتابه الفروق اللغوية وهو أن الهبوط نزول يعقبه إقامة، ومن ثم قيل هبطْنا مكان كذا أي نزلناه ومنه قوله تعالى: ﴿اهبطوا مصر﴾ وقوله تعالى: ﴿قلنا اهبطوا منها جميعا﴾ ومعناه انزلوا الأرضللإقامة فيها، ولا يقال هبط الأرض إلا إذا استقر فيها ويقال نزل وإن لم يستقر (Al-Askari 2017).

ج. الاستفادة من الفروق اللغوية لإثراء المفردات لدى المبتدئين

بعد أن تم ذكر نماذج الفروق اللغوية بين المترادفات، ودّت الباحثة توضيح كيفية الاستفادة من تلك المترادفات لإثراء المفردات اللغوية لدى المبتدئين، وذلك على النحو الآتي:

1. أوجه الاستفادة من الفروق اللغوية

تصنيف المترادفة السابقة هو نموذج لإظهار الفروق اللغوية وبمعرفتها تثري الحصيلة اللغوية أو الرصيد اللغوي لدى المبتدئين ثم سيؤثر في تحسين المهارات اللغوية كالتطور في مهارة الكلام بحيث لديه وسعة الرصيد اللغوي بمعرفته الفروق اللغوية بين الكلمات المترادفة، يستخدمها في مكانها المناسب في الكلام أو الكتابة، وبهذا قل الأخطاء في استخدام المفردات اللغوية، وكذا يسهله في فهم المقروء أكثر. فمن أوجه الاستفادة من الفروق اللغوية هي تصميم الألعاب اللغوية المناسبة باستخدام الكلمات المستهدفة، توظيف الفروق اللغوية في الحوارات ونصوص القراءة، تكثيف التدريبات المتنوعة حول الفروق اللغوية في المنهج الدراسي، وغير ذلك من الوسائل.

2. كيفية الاستفادة من الفروق اللغوية

تُعَدُّ الفروق اللغوية بين الكلمات ذات المعاني المتقاربة من الجوانب المهمة التي ينبغي الالتفات إليها في تعليم اللغة العربية، إذ يسهم إدراك هذه الفروق في تنمية مهارات المتعلمين اللغوية، ويعزز قدرتهم على اختيار المفردة المناسبة بحسب السياق من حيث إنه يثري المفردات اللغوية لدى المتعلم. ولذلك، فإن توظيف الفروق اللغوية بصورة منهجية يمكن أن يكون أداة فعالة في إثراء المفردات اللغوية.

تتعدد أوجه الاستفادة من الفروق اللغوية في العملية التعليمية فبتصميم الألعاب اللغوية باستخدام المترادفات يساعد المتعلمين على تمييز المعنى بين المفردة ومرادفها بطريقة تفاعلية وممتعة. وبتوظيف الفروق اللغوية في الحوارات والنصوص القرائية يتعرض المتعلم للمفردات متعددة المعنى ضمن سياقات مختلفة تعزز وعيه اللغوي. وبتكثيف التدريبات المتنوعة التي تركز على الفروق اللغوية ضمن المنهج الدراسي يسهم في ترسيخ الفهم العميق في استخدام المترادفات في مكانها المناسب.

3. تطبيق الاستفادة من الفروق اللغوية

هنا أتت الباحثة ببعض صور تطبيق الاستفادة من الفروق اللغوية وهو بتوظيفها في نصوص القراءة ثم في التدريبات.

التاجر الأمين

كان هناك تاجر اسمه "سالم"، اشتهر بأمانته وصدقه في تجارته. كان سالم يحب عمله ويكسب رزقه بالحلال. ولكن في يوم من الأيام، وسوس له الشيطان، فقام ببيع بضاعة فاسدة لأحد زبائنه، وكسب من ذلك ربحًا كبيرًا. في البداية، شعر سالم بالفرح والرضا عن نفسه، فقد حقق ربحًا لم يكن يتوقعه. ولكن بعد فترة وجيزة، بدأ يشعر بالضيق و**الندم**. كان يشعر بالخجل من نفسه، ويتذكر وجه الزبون الذي وثق به. مرت الأيام، وسالم يعيش في صراع داخلي. كان يندم على فعله، ولكنه لم يكن متأكدًا مما يجب عليه فعله. كان يفكر في إعادة المال إلى الزبون، ولكنه كان خائفًا من أن يفقد سمعته الطيبة. وذات ليلة، بينما كان سالم يفكر في أمره، تذكر قول الله تعالى: "وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ". شعر سالم وكأن هذه الآية نزلت عليه خصيصًا. أدرك أن **الندم** وحده لا يكفي، وأن عليه أن يتوب إلى الله **توبة** نصوحة.

في اليوم التالي، ذهب سالم إلى الزبون، واعتذر منه، وأعاد إليه المال. شعر سالم براحة كبيرة بعد أن فعل ذلك. لقد تخلص من عبء ثقيل كان يثقله. لقد **تاب** إلى الله **توبة** صادقة، وعزم على عدم العودة إلى مثل هذا الفعل مرة أخرى.

التدريبات

التدريب الأول: املأ الفرغات بالكلمات المناسبة (الندم–التوبة–الفرح–النديم)

شعر سالم وكأن هذه الآية نزلت عليه خصيصًا. أدرك أن ..... وحده لا يكفي، وأن عليه أن يتوب إلى الله ..... نصوحة.

التدريب الثاني: اشرح معاني الكلمات التي تحتها خط، مستعينا على ضوء ما درست في النص

1. أدرك أن الندم وحده لا يكفي، وأن عليه أن يتوب إلى الله توبة نصوحة

.....

2. لقد تاب إلى الله توبة صادقة، وعزم على عدم العودة إلى مثل هذا الفعل مرة أخرى

.....

التدريب الثالث: هات جملة مفيدة من عندك لكل من هذه المفردات

1. الندم : .....

التوبة : .....

مسافر في الصحراء

في ليلة شديدة الظلام، هناك مسافر في الصحراء. كان الخوف يملأ قلبه، والوحدة تسيطر عليه. حاول أن يجد طريقًا للخروج من هذا المكان الموحش، لكن لا فائدة في ذلك.

رفع المسافر صوته، و**نادى** بأعلى ما يملك: "يا قوم، يا أهل الصحراء، هل من منقذ؟ هل من دليل؟" كان صوته يتردد في جنبات الصحراء، لكن لا مجيب.

بعد لحظات، تذكر المسافر أن هناك من يسمع دعاءه في كل مكان وزمان. رفع يديه إلى السماء، و**دعا** بقلب خاشع: "يا رب، أنت ملاذي، أنت رجائي، دلني على الطريق، أخرجني من هذه الظلمات". كان دعاؤه همسًا خفيًا، لكنه كان دعاءً صادقًا من القلب.

فيستمر المسافر في مشيه فيلمح ضوءًا بعيدًا. لقد كان ضوءًا خافتًا، لكنه كان كافيًا ليدله على الطريق. سار المسافر نحو الضوء، حتى وصل إلى قرية صغيرة. استقبله أهل القرية بحفاوة، وقدموا له الطعام والشراب .شكر المسافر الله سبحانه على رحمته ثم شكر أهل القرية على ترهيبهم إياه.

التدريبات

التدريب الأول: املأ الفرغات بالكلمات المناسبة (نادى–دعا–ندى–دعاء)

رفع المسافر صوته، و..... بأعلى ما يملك: "يا قوم، يا أهل الصحراء، هل من منقذ؟ وكان صوته يتردد في جنبات الصحراء، لكن لا مجيب. بعد لحظات، تذكر المسافر أن هناك من يسمع دعاءه في كل مكان وزمان. رفع يديه إلى السماء، و..... ربه بقلب خاشع.

التدريب الثاني: اشرح معاني الكلمات التي تحتها خط، مستعينا على ضوء ما درست في النص

1. نادى بأعلى ما يملك: "يا قوم، يا أهل الصحراء، هل من منقذ؟

.....

2. دعا بقلب خاشع وكان دعاؤه همسًا خفيًا، لكنه كان دعاءً صادقًا من القلب

.....

التدريب الثالث: هات جملة مفيدة من عندك لكل من هذه المفردات

1. نادى : .....

2. دعا : .....

خلاصة البحث

بعد أن أجري هذه الدراسة عن الفروق اللغوية المستفادة من المعجم العربي بين يديك لإثراء المفردات اللغوية لدى المبتدئين (من كلمة "نأى" إلى كلمة "نعس" نموذجا) فتوصلت الباحثة إلى النتيجة أن الفروق اللغوية بين الكلمات ذات المعاني المتقاربة من الجوانب المهمة التي ينبغي الالتفات إليها في تعليم اللغة العربية، إذ يسهم إدراك هذه الفروق في تنمية مهارات المتعلمين اللغوية، ويعزز قدرتهم على اختيار المفردة المناسبة بحسب السياق من حيث إنه يثري المفردات اللغوية لدى المتعلم. ولذلك، فإن توظيف الفروق اللغوية بصورة منهجية يمكن أن يكون أداة فعالة في إثراء المفردات اللغوية. تتعدد أوجه الاستفادة من الفروق اللغوية في العملية التعليمية فبتصميم الألعاب اللغوية باستخدام المترادفات يساعد المتعلمين على تمييز المعنى بين المفردة ومرادفها بطريقة تفاعلية وممتعة. وبتوظيف الفروق اللغوية في

الحوارات والنصوص القرائية يتعرض المتعلم للمفردات متعددة المعنى ضمن سياقات مختلفة تعزز وعيه اللغوي. وبتكثيف التدريبات المتنوعة التي تركز على الفروق اللغوية ضمن المنهج الدراسي يسهم في ترسيخ الفهم العميق في استخدام المترادفات في مكانها المناسب.

فلمعلّم اللغة العربية أن يهتم وينتبه بمسألة الترادف والفروق اللغوية وأن يستخدم أحسن الطرق في تعليمه اللغة العربية لغير الناطقين بها وللمبدئين أو متعلّم اللغة العربية التعويد على الاطلاع إلى المعجم العربي وقراءة النصوص الكثيرة باللغة العربية لزيادة الرصيد اللغوي وتحسينهم في فهم المقروء وحتى يتبين الفرق اللغوي عندهم.

المراجع

Al-Askari, Abu Hilal. 1980. *Al-Furûq Fî Al-Lughah*. 4th ed. Beirut: Dâr al-Âfâq al-Jadîdah.

———. 2017. *Al-Furûq Al-Lughawiyyah*. 1st ed. Kairo: Dâr al-'Ilm wa al-Thaqâfah. https://archive.org/details/bensaoud_gmail_20170910_1439.

Al-Fawzan, Abd al-Rahman bin Ibrahim. 2011. *Iḍâ'ât Li-Mu'allimî Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li-Ghayr Al-Nâṭiqîn Bihâ*. 1st ed. Riyadh: al-'Arabiyyah li al-Jamî'.

Al-Mashhadani, Sa'ad Salman. 2019. *Manhajiyyat Al-Baḥth Al-'Ilmî*. 1st ed. Yordania: Dâr Usâmah.

Al-Rumani, Ali bin 'Isa. 1987. *Al-Alfaẓ Al-Mutarâdifah Al-Mutaqâribah Al-Ma'Nā*. 1st ed. Mansoura: Dâr al-Wafâ'.

Al-Sini, Sa'id Ismail. 1994. *Qawâ'id Asâsiyyah Fî Al-Baḥth Al-'Ilmî*. 1st ed. Beirut: Mu'assasat al-Risâlah.

Al-Tunji, Muhammad. 1999. *Al-Mu'jam Al-Mufaṣṣal Fî Al-Adab*. 2nd ed. Beirut: Dâr al-Kutub.

Al-Zawahirah, Muhammad Mahmud Musa. 2007. "Al-Furûq Al-Lughawiyyah 'Inda Al-Rāghib Al-Aṣfahânî Fî Kitâbih Al-Mufradât Wa-Atsaruhâ Fî Dalālât Al-Alfâẓ Al-Qur'Āniyyah." al-Jâmi'ah al-Urduniyyah.

Duwaydari, Raja' Wahid. 2000. *Al-Baḥth Al-'Ilmî Asâsiyyâtuh Al-Naẓariyyah Wa Mumârasatuh Al-'Ilmiyyah*. 1st ed. Beirut: Dâr al-Fikr al-Mu'âṣir.

Hafsah, Najwa, and Wasilah Wistani. 2019. "Ẓâhirat Al-Tarâduf Fî Kitâb Al-Furûq Al-Lughawiyyah Li-Abî Hilâl Al-'Askari." Jâmi'ah al-'Arabî bin Muhyiddîn Umm al-Bawâqî.

Hajumat. 2019. "Al-Furûq Al-Lughawiyyah Bayna Al-Kalimât Al-Mutarâdifah Fî Al-Mu'jam Al-'Arabî Bayna Yadayk Min Kalimah 'Barq' Ilâ Kalimah 'Taḥâmul' – Namûdzajan – Wa Ṭarîqah Muqtarahah Li Al-Istifâdah Minhâ Fî Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nâṭiqîn Bi Ghayrihâ." Stiba Ar-Raayah.

Halimatuzzahroh, Fahmi Ridha, and Mada Wijaya Kusumah. 2020. "Dirâsah Muqâranah Bayna Manhaj Kitâb Al-'Arabiyyah Baina Yadayk Wa Manhaj Kitâb Al-'Arabiyyah Li Al-Nâsyi'În – Al-Mujallad Al-Awwal Namûdzajan –." *Ukaz: Journal of Arabic Studies* 1 (2): 129–43. https://doi.org/https://doi.org/10.37274/ukazh.v1i2.406.

Hilmayasin, and Sa`adiyah Ratnasari Sagala. 2021. "Mushthalaḥât Al-Hâsib Al-Âlî Wa Al-Istifâdah Minhâ Fî Itsrâ`i Al-Lughah Al-`Arabiyyah Ladâ Al-Muta`allimîn Ghairi An-Nathiqin Biha." *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 2 (1): 119–38. https://doi.org/10.37274/mauriduna.v2i1.434.

Hunt, Alan, and David Beglar. 2005. "A Framework for Developing EFL Reading Vocabulary." *Reading in a Foreign Language* 17 (1). https://eric.ed.gov/?redir=http%3A%2F%2Fnflrc.hawaii.edu%2Frfl.

Jinni, Abi al-Fath Ustman bin. 2006. *Al-Khaṣâ'iṣ*. 4th ed. Kairo: al-Hay'ah al-Miṣriyyah al-'Āmmah li al-Kitâb.

Mufidah, Nuril, and Intan Izha Rohima. 2020. "Pengajaran Kosa Kata Untuk Mahasiswa Kelas Intensif Bahasa Arab." *Uniqbu Journal Of Social Sciences* 1 (1): 13–24. https://doi.org/https://doi.org/10.47323/ujss.v1i1.7.

Qawwawi, Kamal, and Mas'udah Sulaymani. 2024. "Âliyât Lisâniyyah Ma'Rifiyyah Min Ajl Ithrâ' Al-Raṣîd Al-Mufradâtî Ladâ Muta'Allimî Al-Marḥalah Al-Ibtidâ'Iyyah." *Majallat Ḥawliyât Jâmi'at Qâlimah Lil-'Ulûm Al-Ijtimâ'iyyah Wa Al-Insâniyyah* 18 (01): 281–99. http://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/15903.

Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Dan R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta.

Sukar, Syadzi Mujalli 'Isa. 2018. "Tanmiyat Al-Mufradât Fî Al-Manâhij Al-Ta'lîmiyyah Li Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghayr Al-Nâṭiqîn Bihâ." *Al-Majallah Al-Duwaliyyah Li Al-Âdâb Wa Al-'Ulûm Al-Insâniyyah Wa Al-Ijtimâ'Iyyah* 15: 88–108. https://search.mandumah.com/Record/946111.

Utsaimin, Muhammad bin Salih al-. 1438. *Liqā'āt Al-Bāb Al-Maftūḥ*. 1st ed. Qasim: Mu'assasat al-Syaikh al-Khairiyyah.

Yasuf, Ahmad. 1999. *Jamâliyyât Al-Mufradah Al-Qur'âniyyah*. 2nd ed. Damaskus: Dâr al-Maktabah.

Yuliawati, Reni. 2019. "I'dâd Wasîlah Ta'Lîmiyyah Andrûyd Li Ithrâ' Al-Mufradât Ladâ Al-Ṭullâb Qism Taqniyât Al-Darajât Al-Nâriyyah." UIN Maulana Malik ibrahim Malang.

Zayir, Sa'ad Ali, and Sama' Turki Dakhil. 2015. *Ittijâhât Ḥadîtsah Fî Tadrîs Al-Lughah Al-'Arabiyyah*. 1st ed. Oman: al-Dâr al-Manhajiyyah.